**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية الاساسية**

**قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**الماجستير / طرائق تدريس التربية البدنية**

**التصميم التعليمي**

**اطار نظري مقدم الى لجنة السمنار**

**ا.د ايمان حمد شهاب**

**ا.د اسماعيل عبدزيد عاشور**

**ا.م.د زيان عبدالله نوري**

**من قبل طالب الماجستير**

**منذر مالك حتروش**

**2019**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **المحتويات**  | **رقم الصفحة**  |
| **1** | **ماهو التصميم والتصميم التعليمي** |  |
| **2** | ماذا يستفيد المعلم من نماذج تصميم التعليم؟ |  |
| **3** | **علاقة التصميم التعليمي بعمليتي التعليم والتعلم** |  |
| **4** | **علاقة التصميم التعليمي بعمليتي التعليم والتعلم**  |  |
| **5** | **منظومة العملية التعليمية** |  |
| **6** | **اهمية التصميم التعليمي**  |  |
| **7** | **المكونات الاساسية للتصميم التعليمي**  |  |
| **8** |  **عناصر خطة التصميم التعليمي / التعلمي :** |  |
| **9** | **خطوات التصميم التعليمي / التعلمي** |  |
| **10** | **الاستراتيجيات المساعدة في التصميم التعليمي / التعلمي**  |  |
| **11** | **كادر التصميم التعليمي** |  |
| **12** | **الوسيلة التعليمية / التعلمية وعلاقتها بالتصميم التعليمي** |  |

**التصميم التعليمي.**

**ماهو التصميم:**

عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة، ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل: الديكور، والتصميم الداخلي، والهندسة، والصناعة، والتجارة.

**ماهو التصميم التعليمي:**

يعد علم تصميم التعليم من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وهو العلم الذي يبحث في كافة الإجراءات والطرق المناسبة لتحقيق نتاجات تعليمية مرغوب فيها، والسعي لتطويرها تحت شروط معينة. ويحاول تصميم التعليم الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للتدريس،فالجانب النظري يتعلق بنظريات التعلم خاصة وعلم النفس بشكل عام. أما الجانب العملي والتطبيقي فيختص بتحديد الوسائل التقنية المختلفة.

وقد قدم علماء تصميم التعليم العديد من التصورات لتصميم التعليم يطلق عليها نماذج تصميم التعليم. وهي توفر إطاراً إجرائياً نظامياً Systematic لبناء الموقف التعليمية أو إنتاج المواد التعليمية.

باختصار تعد نماذج تصميم التعليم بمثابة الضوء الذي يرشد المصمم لاتخاذ القرارات الصحيحة في كل مرحلة من مراحل تصميم الموقف أو المنتج التعليمي وتطويره واستخدامه وتقويمه.

**تهدف نماذج تصميم التعليم إلى الإجابة على السؤال:**

**كيف أُعلِّم؟**

هل تساءلت يوماً:

لقد حضّرتُ الدرس جيداً، ولكن:

هناك أسئلة كثيرة يمكن أن تطرحها أو يطرحها معلمون آخرون حول أسباب عدم تحقيق بعض الأهداف أو كلها، ويكمن الجزء الأكبر من الإجابة عن هذه التساؤلات في مدى صحة افتراضك بأنك قد حضرت جيداً..

* هل كانت الأهداف واضحة تماماً؟ هل كانت الشروط التي ستتحقق من خلالها الأهداف محددة؟ هل كان المعيار المقبول من أداء الطلاب لتحقيق الهدف محدداً؟
* لماذا لم يحدث التعلّم؟
* لماذا لم تسر الحصة على النحو الذي رسمتُهُ؟
* هل كانت المشكلة في الاختبار؟
* لماذا كانت نتائج الطلاب متدنية؟
* لماذا لم تؤتِ الوسيلة التعليمية النتائج المتوقعة؟
* كيف انتهى الوقت قبل أن أُنهي درسي؟

# ماذا يستفيد المعلم من نماذج تصميم التعليم؟

فهناك إجراءات ومعايير وأسس تربوية يجب أن تراعيها حتى تصل إلى الإعداد الجيد للدرس، منها على سبيل المثال:

* هل كانت المفاهيم التي سيتناولها الدرس محددة جيداً؟

إن نماذج تصميم التعليم تبين لك كيف أن هذه المفاهيم والعمليات المتعلقة بها ترتبط فيما بينها، وكيف يمكن أن توظف لتحقيق التعلم والفعال، وتسير بك خطوة بخطوة نحو تحقيق هدفك.

وهنا تأتي أهمية نماذج تصميم التعليم فهي تقدم لك الإرشادات اللازمة للسير في عملية بناء الموقف التعليمي. وهي تجمع لك في وحدة واحدة العديد من المفاهيم التي تعرضت لها سابقاً في مجال أساليب التدريس ونظريات التعلم وتقنيات المعلومات والاتصال وأساليب التقويم، فلا شك أنك قد سمعت بالأهداف السلوكية، وبالتقويم التكويني، وبالاختبارات محكية المرجع، وبأنماط التعلم، وبالفروق الفردية، وبالتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والمنظمات المتقدمة، وغير ذلك من المفاهيم المرتبطة بالمواقف التعليمية.

هناك أسئلة كثيرة لا بد أن تجيب عنها أولاً قبل أن تقرر أن درسك قد أصبح جاهزاً للتقديم، وحتى تستطيع القيام بذلك لا بد أن تسير في مراحل وخطوات محددة إلى أن تصل إلى هدفك.

* هل أعددت التقنيات التعليمية بالشكل الصحيح؟
* هل اخترت التقنية التعليمية المناسبة؟
* هل اخترت أدوات التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف؟
* هل اخترت الإستراتيجية المناسبة لتقديم الدرس؟
* هل تحقّقتَ من قدرة الطلاب على التعامل مع الأهداف المحددة؟ هل تحققت من توفر المعلومات السابقة اللازمة لدى الطلاب لتعلم المفاهيم الجديدة؟

التصميم التعليمي .

يعد بانه عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم الذي يهتم بتطوير الانظمة التعلمية وذلك بعد عمليات تحليل واسعة لحاجات التعلم والمتعلمين والاهداف وبعد ذلك يتم تجريب هذا التطوير الذي تم التوصل اليه . والشكل (1) يوضح عناصر تكنولوجيا التعليم التعلمي .

والتصميم التعليمي يعنى بترجمة مبادئ التعلم والتدريس إلى خطط التدريس ونشاطاته ومواده ، وعمل المصمم التعليمي يشبه إلى حد كبير عمل المهندس ، فكلاهما يقوم بالتخطيط لاعمالهما اعتمادا على مبادئ ثبت نجاحها وصدقها في الماضي ، غير ان المهندس يعتمد على مبادئ فيزيائية ، اما (مصمم التعليم) فيعتمد على مبادئ (التعلم والتعليم) ، كما ان كليهما يحاول تصميم اشياء وظيفية تكون محطة لجذب انظار المستهلك ، ناهيك عن ان كل منهما يضع معايير واجراءات لحل المشكلات التي تعترضه اثناء التصميم ومصمم التعليم لا يبدأ بالانتاج حتى ينتهي من اعداد الخطط وحدود تنفيذها . (السيد عبيد وآخرون ،2001،18)

**تكنولوجيا التعليم التعلمي**

**الوسائل التعليمية**

**التقنيات**

**الصيغ التكنولوجية الحديثة**

**التصميم التعليمي التعلمي**

**البرامج التعليمية التعلمية**

**النماذج التعليمية التعلمية**

**الأنظمة التعليمية التعلمية**

المعالجات التصميمية

**تقنيات عامة**

**تقنيات التعليم التعلمي الذاتي**

وسائل تعليمية متعددة

**وسائل تعليمية مستقلة**

##### شكل (1)

##### يوضح عناصر تكنلوجيا التعليم التعلمي

(حيدر ، 2004 ، 1)

ومن هنا يختص التصميم التعليمي بتنظيم بيئة تعليمية / تعلمية تتكون من مثيرات محددة يستجيب لها المتعلم بسلوك معين يمكن تقويمه بمدى تطابقه مع السلوك المرغوب فان تحقق الهدف عدّ التصميم ناجحا ، وان لم يتمكن من تحقيقه أعيد تعديل البيئة التعليمية إلى ان يتحقق الهدف المرغوب ، ولذلك فان نوعية "التصميم التعليمي تتحدد بمدى امتلاك المصمم لمعرفة نظرية لنوعية المثيرات والعروض التي تنتج السلوك المرغوب" .

(ذرب ، 1998 ، 48)

نستنتج من ذلك ان التصميم التعليمي / التعلمي يلعب دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية حيث انه يسمح بترجمة المفاهيم المستقاة من النظريات التعليمية إلى اجراءات عملية وواقعية داخل الفصل الدراسي عبر انشطة تعليمية / تعلمية واضحة الاهداف والمرامي ، ويقوم بتحديد التكنولوجيات المختلفة التي يمكن الاستعانة بها خلال المراحل المختلفة لانجاز هذه الانشطة . (كوب وهيشور ، 2001 ، 2)

**علاقة التصميم التعليمي بعمليتي التعليم والتعلم :**

التعليم والتعلم ظاهرتان متلازمتان يجمعهما في المنهج التربوي موقف واحد يسمى اصطلاحا (موقف تعليمي / تعلمي) يتم فيه نقل المعرفة أو المهارة واكتسابها باستخدام تقنيات معينة يقتضيها الموقف لتحقيق اهداف واضحة ومحددة وقد ينشأ التعلم في غياب التعليم بمبادرة فردية ذاتية من خلال التفاعل مع مادة التعلم المستهدفة تلبية لحاجة أو اشباعا لرغبة أو حلا لمشكلة . (ابو سل ، 1988 ، 23)

وهذا يدل على ان عمليتي التعليم والتعلم قد تحدث بشكل منفصل أي قد يحدث التعليم دون التعلم أو قد يحدث التعلم دون التعليم .

وعلى الرغم من ان التصميم التعليمي انبثق اساسا من نظريات التعلم واعتمد عليها الا أنه يختلف عنها إلى حد كبير ، فنظريات التعلم هي الدراسات التي تبحث في العمليات التي يحدث في اطارها تغيير في سلوك المتعلم ، والتعلم عبارة عن تغيير ايجابي في سلوك المتعلم نتيجة استجابته للمثيرات التي تحيط به ، اما نظريات علم التعليم والتي اعتمد عليها ايضا التصميم التعليمي فتعرف بانها الدراسات التي تبحث في وصف المبادئ الاجرائية للطرائق التعليمية التي يجب ان يوظفها المدرس في الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة ، بينما نظريات التصميم التعليمي هي الدراسات التي تبحث في كافة الانشطة التعليمية وتصويرها بطريقة منظمة مدروسة ابتداءا من تحديد الاهداف التربوية العامة مرورا بتحليل عناصر الموقف التعليمي وخصائص الفرد المتعلم والمحتوى التعليمي ووضع الاهداف السلوكية واختيار طرائق التعليم المناسبة والوسائل التعليمية المختلفة وانتهاءً بتصميم الاختبارات التقويمية . (دروزة ، 1995 ، 101)

مما سبق يتضح ان التصميم التعليمي ليس بنظرية تعليمية في حد ذاته بل هو عمل اجرائي يتوخى هندسة الفعل التعليمي / التعلمي ويستمد اسسه من النظريات التعليمية.

(كوب وهيشور ، 2001،2)

وعلى هذا الاساس فان التصميم التعليمي / التعلمي علم جمع بين عمليتي التعليم والتعلم وفق تقنيات تكنولوجية هادفة وفعالة في البيئة التعليمية / التعلمية .

ان تطوير عمليتي التعليم والتعلم ذاتهما ، أي ما يقوم به المتعلم فعلا داخل (القاعات الدراسية) وخارجها ليكتسب خبرة جديدة ويتعلم كيف يفكر تفكيرا منظما يؤدي به إلى التوصل إلى حلول للمشكلات ، وكيف ينمي لديه مهارات تمكنه من اداء عمل نافع منتج متقن ، وكذلك ما يقوم به المعلم فعلا من تربية وتعليم وتقويم وارشاد وبحث متواصل يؤدي إلى تطوير عملية التعلم والتعليم وتحسين نتائجها ويشمل تطوير عملية التعليم والتعلم ، فيما يشمل المنهج الدراسي باهدافه ومحتواه وطرائقه والمواد والوسائل المستخدمة في تطبيقه وتقويمه .

(مجلس التعاون الخليجي ، 2000، 1)

**منظومة العملية التعليمية**

تتكون العملية التعليمية / التعلمية كما يتناولها علم النفس من اربعة عناصر اساسية تشكل منظومة حيوية مفتوحة تتضمن قوى التحكم الداخلي بين عناصرها وتكون في تغيير مستمر كما يبين الشكل (2) ، هذه العناصر والبيانات الرئيسة التي تتصل بها .

**التقويم التربوي**

**عملية التعليم والتعلم**

**المدخلات التربوية**

**الاهداف التربوية**

## احتياجات المجتمع

**احتياجات الفرد**

**متطلبات التخصص**

**مدخلات البيئة**

**المعلم**

**المناهج**

**المتعلم**

**شروط التعلم**

## طبيعة التعلم والتعليم

## محتوى

##  طرائق وتقنيات

## خصائص

## قدرات

## استعدادات

## خبرات

## قدرات عقلية

## مهارات

## اتحاهات

## دوافع

## النضج

## الدافعية

## التعزيز

## متضمنات العمل

**نواتج التعلم**

## معارف

## مهارات

## اتجاهات

**الشكل (2)**

**يوضح منظومة العملية التعليمية / التعلمية**

وهكذا يتضح موقع عمليتي التعليم والتعلم في هذا الانموذج فتقع في المكان المناسب منه بالنسبة لباقي العناصر ، إذ تعتمد على وضوح الاهداف والغايات وتتأثر بالمدخلات التربوية وتتفاعل معها لتحافظ على التكامل والتوازن بين مستويات المتعلمين ومادة التعلم ، كما ان عمليتي التعلم والتعليم تؤثر في الاهداف التربوية والمدخلات التربوية وتؤدي إلى اعادة النظر في بعضها وتعديلها لتتلاءم مع معطيات الواقع وظروف البيئة التعليمية .

(ابو سل ، 1988 ، 23-24)

**اهمية التصميم التعليمي / التعلمي :**

يجني المعلم والمتعلم والمجتمع فوائد جمّة من التصميم التعليمي / التعلمي لما له من فوائد كبيرة تؤثر على سير العملية التعليمية وتحسنها ومن هذه الأهمية ما أشار اليه كل من (الطبيب ، 2004) ، (دروزة ، 2000) ما يأتي :

1- توجيه الانتباه للاهداف التعليمية .

2- يزيد التصميم من احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة .

3- يعمل التصميم على توفير الوقت والجهد .

4- يعمل التصميم على تسهيل الاتصالات والتفاعل والتنسيق بين الأعضاء المشتركين في تصميم العملية التعليمية وتطبيقها .

5- يقلل التصميم من التوتر الذي قد ينشأ بين المعلمين من جراء التخبط في اتباع الطرائق التعليمية العشوائية . (الطبيب ، 2004 ، 1) ، (دروزة ، 2000 ، 5)

 ويضيف (السيد عبيد وآخرون ، 2001) ان أهمية التصميم التعليمي تكمن فيما يأتي :

6- يريد الاداري أو مدير البرنامج ادلة لفاعلية وكفاية التعلم تتناسب مع مستوى الكلفة ، فمثلا يمكن الاستدلال على ان نتائج المساق الدراسي كانت مقبولة لأن الطلبة كانوا مستمتعين ببدء البرنامج ، لذلك فهم محتاجون إلى ادلة قوية للنجاح .

7- يريد مصمم التعليم ادلة تثبت نجاح برنامج التصميم وان احسن اشارة لذلك هو تحقيق برنامج الانشطة لدى المتعلمين في فترة زمنية مناسبة .

8- يريد المدرس ان يرى المتعلم قد اكتسب الكفايات المطلوبة ، وانه قد طوّر علاقة شخصية ايجابية لدى المتعلم ايضا .

9- يريد المتعلم ان ينجح في تعلمه وان تكون خبرته في التعلم ناجحة ، وسارة وممتعة .

(السيد عبيد وآخرون ، 2001 ، 105)

فضلا عن ان التصميم التعليمي / التعلمي يوفر للمدرس والمتعلم بيئة تعليمية / تعلمية مبنية وفق اسس تكنولوجية عالية تسمح للمدرس باداء مهمته بشكل ناجح كما وتكسب المتعلم كفايات مهنية عالية . كما يوضح التصميم التعليمي / التعلمي لمصممي المناهج التعليمية مناطق الخلل في المناهج وذلك لاعادة صياغتها وفق تصاميم تعليمية / تعلمية اكثر كفاءة وهذا ما يؤكد دور التصميم التعليمي في هندسة البيئة التعليمية .

في حين يرى (العزاوي ، 1996) ان هدف التصميم التعليمي هو صياغة الاهداف العامة والسلوكية وتحديد الاستراتيجيات وتطوير المواد التعليمية التي يؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الاهداف حيث تكمن اهمية التصميم التعليمي في الآتي :

1- تجسير العلاقة بين مبادئ النظرية ، وتطبيقاتها في الموقف التعليمي .

2- استعمال النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية من خلال التعليم بالعمل .

3- الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعلم .

4- استخدام الوسائل والمواد والاجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى .

5- العمل على توفير الوقت والجهد من خلال استبعاد البدائل الضعيفة والاسهام في
تحقيق الاهداف .

6- ادماج المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقيق اقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة .

7- توضيح دور المعلم على انه منظم للظروف البيئية التي تسهل حدوث التعلم .

8- تقويم تعلم الطالب وتدريس المعلم .

9- تفرغ المعلم للقيام بالواجبات التربوية الاخرى فضلا عن التعليم . (الحيلة ، 1999، 31)

**المكونات الاساسية للتصميم التعليمي**

 يرى (السيد عبيد وآخرون ، 2001) و (قطامي وآخرون ، 2000) ان مكونت التصميم التعليمي تكمن فيما يأتي :

1- المقاصد : وتشتمل على الاهداف العامة والاهداف الخاصة ونتائج التعلم .

2- المحتوى : ويشتمل على المعلومات والبيانات والوسائل المراد تدريسها أو ايصالها إلى المتعلمين .

3- الانشطة : وتشتمل على استراتيجيات التدريس واجراءات التعلم والتمارين أو الاسئلة التي تطرح اثناء عملية التدريس .

4- التقويم : ويشتمل على وضع الاختبارات والامتحانات وتقويم المتعلمين ومدى تحقيقهم للاهداف المحددة . (السيد عبيد وآخرون، 2001 ، 90)، (قطامي وآخران،2000،134)

**مراحل التصميم التعليمي**

يرى روزنبرغ ان معظم نماذج التصميم التعليمي تضم خمس مراحل كما
موضح في الشكل (3) :

**التحليل**

**التصميم**

**التطوير**

**التنفيذ**

### التقويم التكويني

### التقويم الختامي

**الشكل (3)**

**مراحل نماذج التصميم التعليمي**

1. **مرحلة التحليل الشامل :**

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد المشكلة من خلال الحاجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات مفيدة لتطوير عملية التدريس والتدريب ، فتحليل مثل هذه الحاجات وتحديد طبيعتها الصحيحة يتم في العادة من خلال تقدير الحاجات كما موضح في الشكل (4) .

**حاجات تنظيمية**

**حاجات المتعلمين**

**حاجات الوظائف**

**والمهام**

**المدخلات**

**التحليل**

متطلبات الاداء

محتوى المساحة أو المقرر (مهارات ومعارف)

**المخرجات**

شكل 4

المدخلات والمخرجات

وتشتمل الحاجات هنا على عدة مكونات من اهمها : الحاجات التنظيمية ، وحاجات المتعلمين، والحاجات والوظائف والمهام والكفايات وتفسر فيما يأتي :

**المكون الاول : الحاجات التنظيمية :**

الحاجات التنظيمية حاجات ذات طبيعة شمولية ولابد من التأكد من توافرها لتحسين عملية الانتاج ولتوفير الروح المعنوية للمتعلمين والعاملين ، مما يساعدهم على السيطرة على المهمة أو المهام الملقاة على عاتقهم وكذلك تسهم في صنع القرارات نحو المتعلم والمتدرب والبرنامج الذي يصمم لهما ، ومدى توفر المواد المتعلقة بادارة الموقف التعليمي .

# المكون الثاني : حاجات المتعلمين

وتتعلق بمساحة تحليل عملية التعليم ، اذ يجب ان تراعى صفات وخصائص المتعلمين مثل الخلفيات الثقافية ، والذهنية ، والخبرات السابقة التعليمية والتدريبية ، والمعرفة الموجودة ، والقدرات التي يمتلكها المتعلم والمتدرب ، والدافعية ، والتوجه الوظيفي ، والعمر والجنس ، والقدرات الجسمية ، وأية أمور أخرى لها علاقة بالتعلم .

**المكون الثالث : حاجات الوظيفة أو المهمة**

تتضمن الحاجات الوظيفة والمهام والكفايات ، التي يعد لها أفراد المجموعة المستهدفة، وتعد عملية تحليل هذه الحاجات مهمة وضرورية لتحديد ما اسماه جانيه وبرجز ووجر بتحليل العمل أو المهمة ، حيث يتم تقسيم الخطوات الاساسية إلى اجزاء فرعية بسيطة تحدد من خلالها كل خطوة تحديداً اجرائياً يتضمن مستويات مختلفة من المهارات والمعرفة المطلوبة لكل خطوة من اجل بناء المحتوى المعرفي والشرطي والاجرائي للمهمة ، التي يراد التدرب على ادائها .

**2- مرحلة التصميم :**

وتتضمن تحديد المشكلة سواء أكانت التدريبية لها علاقة بالعمل أم بالتعليم والتربية ، ومن ثم تحديد الاهداف ، والاستراتيجيات ، والاساليب التعليمية المختلفة والضرورية لتحقيق الاهداف . ويشمل التصميم على ما يأتي :

أ- صياغة اهداف المادة أو البرنامج بطريقة محكية المرجع .

ب- تحضير وكتابة اسئلة الاختبارات والامتحانات .

ج- وضع الهيكل العام للموضوع والمادة التعليمية من حيث التسلسل المنطقي لها .

د- تخطيط طريقة التقويم للمادة أو البرنامج التعليمي .

**3- مرحلة التطوير والانتاج :**

وتتضمن وضع الخطط للمصادر المتوافرة واعداد المواد التعليمية ، حيث تتم في هذه المرحلة ترجمة تصميم التعليم والتدريب إلى مواد تدريبية حقيقية في مراحل تطور انموذج تصميم التعليم الذي يبدأ بتصنيف اهداف التعليم حسب فئات التعلم ، التي تحدد الخطوات الرئيسة والضرورية ليأخذ التعلم الجيد مكانه .

**4- مرحلة التنفيذ :**

وتشير إلى التنفيذ الفعلي للبرنامج وبدء التدريس الصفي باستخدام المواد التعليمية المعدة مسبقاً ، وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة وطريقة نظامية ، كما ان هذه المرحلة تزود الفريق الذي قام بتصميم التعليم بفكرة عن مدى ملاءمة البرنامج ومكوناته ومحتواه التعليمي في ظروف حقيقية ثم تقديمها في مرحلة التطوير ، وأشار (بيندر) إلى وجود بعض المتغيرات في هذه المرحلة ، وهذه المتغيرات هي : -

1. خصائص المدرس .
2. مكونات الموضوع أو الدرس .
3. تسهيلات التدريب وأية عوامل بيئية .

**5- مرحلة التقويم :**

وهي التي تتضمن التقويم التكويني للمواد التعليمية ، ولكفاية التنظيم لمقرر ما ، كذلك تقويم مدى فائدة مثل هذه المقررات للمجتمع ، ومن ثم اجراء التقويم النهائي أو الختامي ، اذ يشير التقويم إلى معرفة ما تم تحققه من الاهداف وتشخيص التعلم . (الحيلة ، 1999،
101-102) ، (السيد عبيد وآخرون ، 2001، 91-96) ، (سلامة ، 2002 ، 128-130)

**خطوات التصميم التعليمي / التعلمي :**

في ضوء المراحل التي يمر بها التصميم التعليمي / التعلمي فانه يشتمل على تسعة خطوات مهمة وهي ليست منفصلة ولكنها متداخلة متفاعلة بعضها مع بعض لتكوّن بنية التصميم التعليمي / التعلمي . كما أشار (كمب ، 1987) ، (الحيلة ، 1999) ،
(مرعي والحيلة ، 2000) وهي كما ياتي :

1. تحديد الهدف التعليمي .
2. تحليل المهمة التعليمية .
3. تحديد السلوك المدخلي .
4. كتابة الاهداف الادائية .
5. تطوير الاختبارات المحكية .
6. تطوير استراتيجية التعليم .
7. تنظيم المحتوى التعليمي .
8. تطوير المواد التعليمية واختبارها .
9. تصميم عملية التقويم التكويني وتنفيذها .

(كمب ، 1987، 15) ، (الحيلة ، 1999 ، 113) ، (مرعي والحيلة ، 2000 ، 197-198)

والشكل (5) يوضح خطوات التصميم التعليمي / التعلمي .

**تطوير**

**المواد التعليمية واختبارها**

**تنظيم**

**محتوى**

**التعليم**

**تطوير استراتيجية التعليم**

**تطوير**

**الاختبارات**

**المحكية**

**كتابة**

**الاهداف التعليمية**

**تحديد**

**الهدف التعليمي**

#### تصميم

**عملية**

**التقويم التكويني وتنفيذها**

**عملية**

**تعديل**

**التعليم**

**تحليل**

**المهمة**

**التعليمية**

**تحديد**

**السلوك**

**المدخلي**

**للمتعلم**

**الشكل (5)**

##### يوضح خطوات التصميم التعليمي / التعلمي (الحيلة ، 1999 ، 114)

 **عناصر خطة التصميم التعليمي / التعلمي :**

يحدد (كمبي ، 1985) عشرة عناصر ينبغي ان تلقَ اهتماما في خطة التصميم التعليمي / التعلمي وهي :

1. تحديد حاجات التعلم لتصميم برنامج التعلم وصياغة الاهداف وتحديد الاولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها وتنظيمها .
2. اختيار الموضوعات الرئيسة أو مهام العمل والاغراض العامة التي تستخدم في
عملية التدريس .
3. تحديد خصائص المتعلمين أو المتدربين التي ينبغي اعتبارها في عملية التخطيط .
4. تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهام المتعلقة بصياغة الاهداف .
5. صيغة الاهداف التعليمية التي ينبغي انجازها وفق محتوى الموضوع وتحليل المهام .
6. تصميم الانشطة التدريسية التعليمية التي يتم من خلالها تحقيق الاهداف .
7. اختيار مصادر التعلم التي تساعد في تدعيم الانشطة التدريسية والتعليمية .
8. تحديد الخدمات المساندة اللازمة لتطوير الانشطة التدريسية وتوظيفها والحصول على المواد بنتائجها .
9. إعداد وتصميم ادوات تقويم النتائج التدريسية والتعليمية .
10. تحديد وتصميم الاختبارات القبلية لمعرفة استعدادات المتعلمين الذين سيدرسون الموضوع . (السيد عبيد وآخرون ، 2001 ، 97-98)،(سلامة ، 2002 ، 131-132)

فضلا عن ذلك هناك التقويم التكويني والتقويم الختامي ويمكن توضيح ذلك في الشكل(6) .

**المواضيع،مهمات،**

## العمل، الأهداف العامة

**خصائص**

**المتعلمين**

**تقويم**

**المتعلم**

**محتوى الموضوع**

**تحليل المهام**

**اختبار**

**قبلي**

**الخدمات**

**المساندة**

**مصادر**

**التدريس**

**انشطة تعليمية**

**تدريسية**

**أهداف**

**التعليم**

**حاجات التعلم**

**الأهداف**

**الاولويات / المحددات**

**الشكل (6)**

##### يوضح عناصر خطة التصميم التعليمي / التعلمي

##### (السيد عبيد وآخرون ، 2001 ، 98)

**عمليات التصميم التعليمي / التعلمي :**

للتصميم التعليمي / التعلمي عمليات مهمة للوصول إلى الاهداف المرسومة بدقة وبأقل تكلفة ، وبأسرع وقت وان الاعداد لوحدة دراسية أو برنامج تعليمي معين يتطلب اجراءات وخطوات واولويات يجب ان تتبع ، لذلك فان ميدان تكنولوجيا التعليم غني بنماذجه وطرائقه المختلفة لتصميم وتطوير النظم التربوية المختلفة ، وبما ان المعلم يقوم بدوره بتعليم افراد ذوي مستويات مختلفة ، يتطلب منه معرفة اكثر من نموذج من نماذج التصميم المختلفة، لانه في هذه الحالة سوف يختار الأنموذج الملائم لكل مرحلة من المراحل والاهداف التي يريد تحقيقها أو بامكانه ان يأخذ عناصر متعددة من نماذج مختلفة ، ولو حللنا انموذجا من نماذج التصميم التعليمي / التعلمي لوجدناه يتكون من عناصر رئيسة مشتركة في جميع النماذج وكما يذكر (Kemp) "انه يمكن اشتقاق هذه العناصر بالاجابة على الاسئلة الآتية :

1. لمن يطوّر هذا البرنامج ؟ (تحديد خصائص المتعلمين) .
2. ماذا نريد من المتعلم ان يتعلم ؟ (تحديد الاهداف) .
3. ما افضل طريقة لتعليم المحتوى ؟ (اختيار طرائق التدريس والانشطة) .
4. كيف نستطيع التحقق من مدى نجاح التعلم ؟ (اجراءات التقويم) " .

(هميسات ، 1988 ، 55)

فالمكونات الاساسية هي المتعلم ، والاهداف ، والطرائق والاساليب ، والتقويم ، حيث ان نماذج التصميم التعليمي تأخذ بنظر الاعتبار ما يأتي : -

1- المكان ليس ثابتا : حيث ان المعلم يستطيع ان يزود المتعلمين بخبرات خارج غرفة الصف، ويمكن تنظيم وترتيب غرفة الصف بحسب الاهداف المراد تحقيقها ، اعادة الترتيب للمجموعات المختلفة .

2- اختيار المصادر التعليمية : حيث يحدد المواد التعليمية والانشطة والاجهزة المراد استخدامها بحسب توافرها في البيئة لاعادة النظر في تخطيط العملية التدريسية بحسب المصادر والوسائل المتوافرة .

3- تقييم الاداء : وهو موجه إلى مصممي التعليم للاهتمام والعناية لقياس انجاز المتعلمين وتحصيلهم فضلا عن اتجاهاتهم نحو المحتوى والتدريس ، وان هذا التقييم مرتبط بالاهداف السلوكية التي وضعت للمتعلم .

4- التغذية الراجعة : والتي يتم في ضوئها اعادة النظر فيما يتعلق باختيار الاهداف والاستراتيجيات واتخاذ القرارات المناسبة حول ذلك . (اسكندر وغزاوي ، 1994،63)

**مجالات التصميم التعليمي / التعلمي :**

وبناءً على ما تشتمل عليه عملية التصميم التعليمي / التعلمي لابد للمدرس أن يمارس عددا من الادوار تعد مجالات للتصميم التعليمي ، إذ اشار (Reigeluth , 1983) "ان علم التصميم التعليمي يحتوي على ستة مجالات تعليمية هي قواعد لنشاطات المصمم
التعليمي" وهي :

1. تحليل النظام التعليمي : وهو المجال الذي يتعلق بتصنيف الاهداف التعليمية إلى مستويات مختلفة وفق التصنيفات التربوية المعروفة في التربية كتصنيف (بلوم) وتصنيف (جانيه) وتحليل المادة التعليمية إلى المهام التعليمية الرئيسة والثانوية والمتطلبات السابقة التي تعلمها ، كما يتضمن هذا المجال تحليل خصائص الفرد المتعلم وتحديد مستوى استعداده وقدراته وذكاءه ودافعيته واتجاهاته ومهاراته وغيرها ، وتحليل البيئة الخارجية وتحديد الامكانيات المادية المتوافرة وغير المتوافرة والمصادر والمراجع والوسائل اللازمة للعملية التعليمية ثم تحديد الصعوبات التي قد تعترض سير العملية التعليمية .
2. تنظيم النظام التعليمي : وهو المجال الذي يتعلق بتنظيم اهداف العملية التعليمية ومحتوى المادة الدراسية وطرائق تدريسها ونشاطاتها وطرائق تقويمها بشكل يؤدي إلى افضل النتائج التعليمية في اقصر وقت وجهد وتكلفة مادية ، ويتعلق هذا المجال ايضا بوضع الخطط التعليمية سواء أكانت اسبوعية أو شهرية أو فصلية أو سنوية .
3. تطبيق النظام التعليمي : وهو المجال الذي يتعلق بوضع الملاكات البشرية والادوات والمصادر والوسائل التعليمية واستراتيجيات التعليم المختلفة بما فيها طرائق التدريس والتعزيز واثارة الدافعية ومراعاة الفروق الفردية وغيرها كافة موضع التنفيذ والتطبيق.
4. تطوير النظام التعليمي : وهذا المجال يتعلق بفهم وتطوير التعليم وتحسين طرائق التعليم عن طريق استخدام الشكل والخارطة أو الخطة التي يقدمها المصمم التعليمي حول المناهج التعليمية الذي من شأنه ان يحقق النتائج التعليمية المرغوبة وفق شروط معينة.
5. ادارة النظام التعليمي : ويتعلق هذا المجال بضبط العملية التعليمية والتأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق الاهداف التعليمية / التعلمية المنشودة ويتم ذلك عن طريق تنظيم السجلات والجداول وضبط عمليات الغياب والحضور ومراقبة النظام وتطبيق الامتحانات الدراسية في الموعد المحدد والاشراف على تأمين كافة الوسائل والادوات التعليمية التي تضمن سير العملية التعليمية بالشكل الصحيح .
6. تقويم النظام التعليمي : وهذا المجال يتعلق بالحكم على مدى تعلم المتعلم وتحقيقه للاهداف التعليمية المنشودة وتقويم العملية التعليمية / التعلمية ككل وهذا يتطلب تصميم الاختبارات والنشاطات التقويمية المختلفة سواء أكانت يومية أم اسبوعية أم شهرية أو سنوية وبالتالي فعملية التقويم تتعلق بتحديد مواطن القوة والعمل على تعزيزها وتحديد مواطن الضعف والعمل على معالجتها . (Reigeluth,1983, pp 7-9) . (دروزة ، 1999، 3)

**الاستراتيجيات المساعدة في التصميم التعليمي / التعلمي**

لكي تكون خطة التصميم التعليمي / التعلمي متكاملة لابد من الاستعانة ببعض الاستراتيجيات المساعدة التي تؤثر في عملية التعليم اثناء عملية التعلم وبعدها ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي :

1. التغذية الراجعة : تشير إلى تزويد المتعلم بمعلومات رقمية أو وصفية عن مدى تقدمه نحو تحقيق الاهداف المحددة . وتعد هذه من الاستراتيجيات المهمة التي تساعد في تحسين اداء المتعلم ، ويمكن ان يتم ذلك من خلال اعطاء عدة اختبارات ادائية اثناء فترة التدريس (التقويم التكويني) ، شريطة اعادة الاختبارات للمتعلمين لمعرفة تفاصيل ضعفهم أو قوتهم أو اية ملاحظات يمكن ان تساعد في تحسين ادائهم .
2. التسهيلات والامكانيات المتاحة : يسهم توافر التسهيلات والامكانيات المادية ووجود الاجهزة والمعدات والوسائل التعليمية ايجابيا في تحسين وتقوية اداء المتعلمين بشكل كبير، لأن ذلك يساعد في ترسيخ ما تم تعلمه في اذهانهم كاستخدام التعليم المصغر في برنامج تعليم المتعلمين الذي يبين اخطاء المتعلمين وتصحيحها ومعاودة تأديتها بشكل يساعد على تحسين ادائهم .
3. الحوافز : تعد الحوافز من الاستراتيجيات المهمة في تحسين اداء الفرد سواء أكانت هذه الحوافز مادية أو معنوية اذ ان سلوك المتعلم ايا كان شكله يتأثر بقوى داخلية تحركه وتنشطه من خلال الدوافع والحوافز التي تحدد الوجهة التي يأخذها في سبيل الوصول إلى تحقيق الهدف .
4. الاتجاهات : تعد عملية الانسجام بين البرنامج التعليمي واتجاهات المتعلم من الاستراتيجيات الهامة في تحسين اداءه وبخاصة ان تنمية الاتجاهات والقيم وتنشئة المتعلمين على تذوق الجمال يصعب تحقيقها عن طريق الصور اللفظية بمفردها ، بينما يحسن ممارسة ذلك بالخبرات المباشرة عن طريق استخدام الوسائل المختلفة مثل التلفاز والسينما وغيرها . (السيد عبيد وآخرون ، 2001 ، 100-101)

ويدل ذلك على الأخذ بمبدأ الفروق الفردية ، فتكوين اتجاهات ايجابية نحو البرنامج التعليمي يساعد بشكل واضح على استيعاب وتفاعل المتعلم مع البرنامج ، كما ويساعده على الاقبال على التعلم بدرجة عالية وهذا يزيد من درجة انتباهه ومساهمته في إنجاح التصميم التعليمي / التعلمي .

 **كادر التصميم التعليمي / التعلمي :**

1. المصمم التعليمي : هو الشخص الذي يعنى بتنفيذ وتنسيق خطة العمل وهو يمتلك القدرة على ادارة كل اوجه عملية التصميم التعليمي / التعلمي من خلال رسم الطرائق الاجرائية التعليمية وتصويرها في خرائط .
2. المدرس : هو الشخص (أو الفريق) الذي من اجله ومعه وضعت خطة التدريس وهو الذي لديه الاحاطة الكاملة عن المتعلم الذي يراد تعليمه ، ولديه معرفة بالانشطة واجراءات التعليم ، ومتطلبات برنامج التدريس بالتعاون مع المصمم التعليمي ليكون قادرا على تنفيذ التفاصيل لعدد كبير من عناصر التخطيط ، وقادرا على تجريب خطة
التدريس المطورة .
3. اختصاصي الموضوع : هو المؤهل الذي يستطيع تقديم المعلومات والمصادر المتعلقة بالموضوعات المتخصصة والمجالات المتعلقة التي سيصمم لها التدريس وهو المسؤول عن دقة المحتوى المتضمن في الانشطة والمواد والاختبارات المرتبطة به .
4. المقوّم : هو الشخص المؤهل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير ادوات تقويم مناسبة لاجراء اختبارات قبلية ، وتقويم تعليم الطلبة (اختبارات بعدية) وهو المسؤول عن عملية جمع البيانات وتفسيرها خلال تجريب البرنامج لتقدير مدى فاعليته وكفاءته عندما ينفذ بكامله وفق الظروف العادية ، فضلا عن انه يقوّم البرنامج والتصاميم التعليمية ويحكم على جودتها وفعاليتها . (السيد عبيد وآخرون ، 2001 ، 107-108)

كما يتمثل دور مصممي البرامج التعليمية / التعلمية بالنشاطات كافة التي يقوم بها الاشخاص المكلفين بتصميم المادة الدراسية من مناهج أو برامج أو كتب أو وحدات دراسية أو دروس تعليمية وتحليل الشروط الخارجية والداخلية المتعلقة بها ، بهدف وضع اهدافها وتحليل محتواها وتنظيمها واختيار الطرائق التعليمية المناسبة لها ، واقتراح الادوات والمواد والاجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لتعليمها ، واقتراح الوسائل الادراكية المساعدة
على تعلمها وتصميم الاختبارات التقويمية لمحتواها . (دروزة ، 1995 ، 14) ،
(دروزة ، 2001،5) ، (البلوي ، 2002 ، 4)

وبالتالي يقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة متمثلة بالالمام بكل ما هو حديث في مجال التربية ، من نظريات وافكار وطرائق تدريس وعرض التعليم واساليب التقويم ونظريات علم النفس وكيفية عرض التعليم بطريقة ممتعة ومناسبة لمستوى المتعلم ومثيرة لدافعيته ، واخراج المادة التعليمية باسلوب شيق وباشكال والوان متناسقة ، وقدرتهم على جمع المعلومات والمعارف والمصادر الجديدة وقدرتهم على تحليل النظام التعليمي ، وهذا بالطبع ينعكس مباشرة على انجاز الطلاب لأن المدرسين الذين يمارسون تصميم التعليم سيكون لديهم جودة عالية بطريقة التعليم وهذا يؤدي إلى جودة عالية في مستوى الطلاب وتحصيلهم .

**المبادئ التربوية للتصميم التعليمي التعلمي :**

1. ان نظريات ومبادئ التعلم والنمو والدافعية والاتصال تؤدي دوراً مهماً في رفع فاعلية التصميم التعليمي .
2. ان التصميم التعليمي يمثل مكوناً مهماً بين مكونات مجال تقنيات التعليم يؤثر ويتأثر ببقية المكونات الأخرى .
3. ان نظريات التصميم التعليمي ومبادئه ونماذجه تهدف إلى تجويد عمليتي التعليم والتعلم .
4. مراعاة مبادئ تصميم الرسالة التعليمية لدعم التعلم .
5. تحليل خصائص الطلاب لاختيار وتحديد الاستراتيجيات التدريسية .
6. ان اشتقاق وصياغة الأهداف بشكل دقيق يساعد على فاعية عملية التعليم والتعلم .
7. اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير دقيقة لدعم العملية التعليمية .
8. استخدام اختبار مرجعي المحك في تجويد التصميم التعليمي .
9. التقويم التكويني عامل مهم في تحديد فاعلية وكفاءة تصاميم المواد والبيئات التعليمية وتحسينها .
10. ان مبادئ تصميم المناهج تسهم في تصميم برامج ومناهج تعليمية فعالة .

 (دروزة ، 2003 ، 2-3)

**الوسيلة التعليمية**

عرفها ادجارديل نقلاً عن (السيد عبيد وآخرون ، 2001) بانها " المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات اثرها باقٍ " .

وعرفها دنت بأنها "عبارة عما يستخدم في حجرات الدراسة في المواقف التعليمية، بهدف فهم معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة"

كما عرفها الحيلة بأنها "اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ، وتقصير مدتها ، وتوضيح المعاني ، وشرح الافكار ، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم ، وتنمية الاتجاهات ، وغرس القيم ، دون ان يعتمد المدرس على الالفاظ والرموز والارقام ، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة اقل". (السيد عبيد ، 2001، 24-25)

في حين عرفها سلامة أنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم" .

ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية نوعاً من الترف ، بل اصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءً لا يتجزأ في بنية منظومتها ومع ان بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة فانها ما لبثت ان تطورت تطورا متلاحقا كبيرا في الآونة الاخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة.

إذ مرت الوسائل التعليمية بمراحل طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى اخرى حتى وصلت إلى ارقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة واعتمادها على مدخل النظم والذي ادى إلى تفعيل دورها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

(العبيد ، 2004 ، 1)

**الوسيلة التعليمية / التعلمية وعلاقتها بالتصميم التعليمي :**

ان الوسيلة التعليمية هي منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم ، وهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان ، كما تتضمن جميع المعدات والمواد والادوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة المتعلمين داخل غرفة الصف بهدف تحسين العملية التعليمية / التعلمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الالفاظ وحدها . (مرعي والحيلة ، 2000، 411)

مما سبق يمكن القول ان احدى مرتكزات التصميم التعليمي / التعلمي هي تكنولوجيا التعليم بصورة عامة والوسائل التعليمية / التعلمية بصورة خاصة ويمكن ملاحظة هذه العلاقة من خلال ما يأتي :

**دور الوسيلة التعليمية / التعلمية في تحسين عملية التعليم والتعلم :**

يمكن للوسيلة التعليمية ان تلعب دورا هاما في النظام التعليمي ، ورغم ان هذا الدور اكثر وضوحا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة ، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب من جهة أخرى كما تشير إلى ذلك ادبيات المجال ، الا ان هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموما لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل - ان وجدت - دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للاسلوب النظامي الذي يؤكد عملية المفهوم المعاصر لتقنية التعليم ويمكن ويلخص (العبيد ، 2004) ان الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية / التعلمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يأتي :

أولاً – اثراء التعليم : اوضحت الدراسات والابحاث ( منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومروراً بالعقود التالية ان الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في اثراء التعليم من خلال اضافة ابعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة . ان هذا الدور للوسائل التعلمية يعيد التأكيد على نتائج الابحاث حول اهمية الوسائل التعلمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب ان هذا الدور تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل باساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

ثانياً – اقتصادية التعليم : ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بشكل اكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته ، فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق اهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

ثالثاً – تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجته للتعلم : يأخذ المتعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق اهدافه ، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم اقرب إلى الواقعية اصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالاهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يميل إلى اشباعها .

رابعا – تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله اكثر استعدادا للتعلم : هذا الاستعداد الذي اذا وصل اليه التلميذ المتعلم يكون تعلمه في افضل صورة ، ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيء بعض الخبرات اللازمة للتلميذ للمتعلم وتجعله اكثر استعدادا للتعلم .

خامساً – تساعد الوسيلة التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم : ان اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعلمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم ، وهي بذلك تساعد على ايجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه المتعلم ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم .

سادساً – تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية : والمقصود باللفظية استعمال المدرس الفاظا ليست لها عند المتعلم الدلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الالفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن المتعلم ، ولكن اذا تنوعت هذه الوسائل فان اللفظ يكتسب ابعادا من المعنى تقترب به من حقيقة الامر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الالفاظ في ذهن كل من المدرس والمعلم.

سابعاً – يؤدي إلى تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .

ثامناً – تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة : تنمي الوسائل التعليمية قدرة المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للمشكلات . وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الاداء
عند المتعلم .

تاسعاً – تساعد في تنويع اساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة الصحيحة .

عاشراً – تساعد على تنويع اساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

الحادي عشر – تؤدي إلى ترتيب واستمرار الافكار التي يكونها المتعلم .

الثاني عشر – تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة .

(العبيد ، 2004 ، 1-3)

المصــــادر

1. ابراهيم ، فاضل خليل ، ومحمد ، داؤد فائز ، (2011) : الطرائق والوسائل التعليمية / التعلمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية بمحافظة نينوى بالعراق ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد 2 ، العدد 2 ، جامعة البحرين .
2. الإمام ، عبد الكريم كاظم ، (2013) : تصميم تعليمي / تعلمي لقواعد التكوين في الفنون التشكيلية ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
3. الإمام ، مصطفى وآخرون ، (2015) : التقويم والقياس النفسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
4. الجلبي ، فائزة عبد القادر ، (2018) : تصميم أنموذج تعليمي / تعلمي وأثره في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن الهيثم ، رسالة ماجستير غير منشورة .
5. الحديثي ، منير فخري ، (2017) : بناء وتطبيق برنامج تعليمي تلطوير المهارات الفنية لمادة أسس التصميم ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، أطروحة
دكتوراه غير منشورة .
6. الحياري،محمد علي، (2011) : أثر استخدام نظرية عرض العناصر التعليمية في تصميم التدريس في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في السلط ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
7. حيدر ، جعفر موسى ، (2018) : استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بجامعات الأقطار العربية ، ندوة طرائق التدريس في الجامعة العربية ، بغداد .
8. حيدر ، جعفر موسى ، (2004) : التصميم التعليمي / التعلمي ، في نبذة عن موقع تكنولوجيا التعليم .

http://www.Yahoo.com

1. الحيلة ، محمد محمود ، (2009) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر ، الاردن .
2. الحيلة ، محمد محمود ، (2000) : تصميم وانتاج الوسائل التعليمية / التعلمية ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
3. دروزة ، افنان نظير ، (2007) : اجراءات في تصميم المناهج ، ط1 ، مركز التوثيق للنشر ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
4. دروزة ، أفنان نظير ، (ب 2015) : أساسيات في علم النفس : استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس للتصميم التعليمي ، ط1 ، نابلس ، فلسطين .
5. كمب ، جيرولد ، (2008) : تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة : كاظم ، عمان ، الأردن .